صورة علي بن ابي طالب في المرحلة المدنية من العهد النبوي
عند المقريزي (ت: ٨٤٥هـ)

أ.د رياض عبد الحسين البدراوي
جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

م.م .نورس علي لطيف عبد الرحمن المعموري
مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : nawrassali86@gmail.com

الكلمات المفتاحية: علي بن ابي طالب، المقريزي، اللواء، الراية، الشجاعة.

كيفية اقتباس البحث
البدراوي ، رياض عبد الحسين، نورس علي لطيف عبد الرحمن المعموري ، صورة علي بن ابي طالب في المرحلة المدنية من العهد النبوي عند المقريزي (ت: ٨٤٥هـ)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

A picture of Ali bin Abi Talib in the civil period of the Prophet's era According to Al-Maqrizi (d: 845 A.H)

Prof. Dr. Riyadh Abd Al-hussain Albadrawi
Wasit University/ Faculty of education for Human Sciences
Department of History

M.M. Nawras Ali Latif Abd Al-rahman Almamoury
Babylon Education Directorate

Keywords : Ali bin Abi Talib, Al-Maqrizi, general, banner, courage.

How To Cite This Article
Albadrawi, Riyadh Abd Al-hussain, Nawras Ali Latif Abd Al-rahman Almamoury, A picture of Ali bin Abi Talib in the civil period of the Prophet's eraAccording to Al-Maqrizi (d: 845 A.H), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

the research came under the title(photo of Ali bin Abi Talib at the Civil stage of prophetic covenant at al- maqrizi (d: 845 A.H) a work that highlights the vision mamluk historical school represented by its most prominent magnates al- maqrizi for a milestone in the history of Islam is Ali bin Abi Talib and the research in its content focused on answering a number of methodological questions the most important of which is how did al- maqrizi see the image of Ali bin Abi Talib as belonging to a doctrine contrary to the alawite doctrine, and with monarchical tendencies how was this vision in light of the heated conflict between the mamluks as representatives of the Sunnis and embrace the Abbasid house ,and Mongols ,who claim to protect the rights of the people of the house from the usurped alawites and did he manage to get out of the net of sectarian and political whims under those circumstances and what historical evidence was based on in drawing that picture and the research concluded with many results ,the most important of which are Ali bin Abi Talib was

one of the prominent men of Islamic at that stage of the life of the message and he appared as a fierce fighter ,driven by an enthusiasm that was unparalleled, and a unique sacrifice he showed blind abedience through out his companion shop with the noble messenger,and he had the merit of calming the Muslims fears in more than one incident rather al - maqrizi found him to be the first warrior in Islam who was able to implement the word of God on earth and in history with his extraordinary strength, and he was the solider who advance the ranks carrying the banner of Islam thus al maqrizi was not in this aspect of the lofty image he had been captured sectarianism and political orientation

the research consist of an introduction in which described ali bin abi Talib as one of the unforgettable men of Islam ,then I touched on four stations in his life ,which distinguish him by carrying the banner of Muslims and their flags and Ali bin Abi Talib, the messengers envoy on missions the difficult ,and Ali bin Abi Talib, the conqueror of enemies and their annihilator and Ali the one with decisive positions in the history of the message and these stations embodied the presence of Ali bin Abi Talib in the Civil stage of the life of the Islamic message a clear and evident presence with its connotations in fluential not only in the past and present ,but even in the future and no one can deny that Islam has two halves :the other half is Ali bin Abi Talib, then the condusion which included the most important results of the research .after that we discussed the footnotes and the list of sources and references.

الملخص:

جاء البحث تحت عنوان (صورة علي بن ابي طالب في المرحلة المدنية من العهد النبوي عند المقريزي (ت: ٨٤٥هـ) وهو عمل يسلط الضوء على رؤية المدرسة التاريخية المملوكية الممثلة بأبرز اقطابها الكبار المقريزي، لعلامة فارقة في تاريخ الإسلام هو علي بن ابي طالب، والبحث في مضمونه ركز على الإجابة على عدد من الأسئلة المنهجية اهمها: كيف رأى المقريزي صورة علي بن ابي طالب بوصفه ينتمي الى مذهب مخالف للمذهب العلوي، وذي ميول مملوكية؟ وكيف كانت تلك الرؤية في ظل صراع محتدم بين المماليك بوصفهم يمثلون اهل السنة ويحتضنون البيت العباسي وبين المغول الذين يدعون حماة حقوق اهل البيت من العلويين المغتصبة؟ وهل تمكن من الخروج من شباك المذهبية والاهواء السياسية في ظل تلك الظروف؟ وما الشواهد التاريخية التي استند اليها في رسم تلك الصورة؟ وخلص البحث الى نتائج عديدة أهمها: ان علي بن ابي طالب كان رجلا من رجالات الإسلام البارزين في تلك المرحلة من عمر الرسالة، وظهر فيها مقاتل شرس، مندفعا بحماس قل نظيره، وتضحية فريدة، ابدى طوال

مصاحبته للرسول الاكرم طاعة عمياء، وانه كان له الفضل في تسكين روع المسلمين في أكثر من حادثة، بل وجده المقريزي المحارب الأول في الإسلام الذي استطاع ان ينفذ كلمة الله في الأرض، وفي التاريخ بقوته الخارقة، وهو الجندي الذي يتقدم الصفوف حاملا لواء الإسلام. وبذلك يكون المقريزي لم يكن في هذه الجنبة من الصورة العلوية كان قد وقع في اسر المذهبية والوجهة السياسية.

تكون البحث من مقدمة بينت فيها علي بن ابي طالب بوصفه رجلا من رجالات الإسلام التي لا تنسى، ثم تطرقت الى اربع محطات من حياته، وهي تميزه بحمل لواء المسلمين ورياتهم، و علي بن ابي طالب مبعوث الرسول في المهمات الصعبة، و علي بن ابي طالب قاهر الأعداء ومبيدهم، و علي ذو المواقف الفاصلة في تاريخ الرسالة، و جسدت هذه المحطات حضور علي بن ابي طالب في المرحلة المدنية من عمر الرسالة الاسلامية حضورا واضحا وجليا له دلالاته المؤثرة ليس في الماضي ولا الحاضر فحسب، بل حتى في المستقبل، ولا يستطيع أحدٌ ان ينكر ان الإسلام نصفان، نصفه الآخر علي بن ابي طالب، ثم الخاتمة وتضمنت اهم نتائج البحث . وبعدها تناولنا الهوامش وقائمة المصادر والمراجع .

- **المقدمة:**

بحثنا يتناول رجلا من رجالات الإسلام التي لا تنسى، هو علي بن ابي طالب، الذي اشتهر في كتب التاريخ بالإمام، وهذه الصفة كانت اكثر الصفات التصاقاً به، بل صارت مرادفة لأسمه، تأتي أهميته من كونه احد اهم رجالات الإسلام التأسيسي ان لم نقل الأطول قامة بين جميع الصحابة، وحكمنا هذا لا يستند الى مآثره في الدعوة الإسلامية أيام الرسول الاكرم بوصفه قراءة لاحقة، بقدر ما يستند الى احداث الفتنة التي شهدها عهده، والتي شهدت ثلاث وقائع كبرى، كانت لها تداعياتها على مجتمع الإسلام، ونعني بها معركة الجمل سنة (٣٦هـ)، وحرب صفين سنة(٣٧هـ)، والنهروان سنة (٣٨هـ)، ومعروف ان الفتنة وتداعياتها قد اشبعت التاريخ قراءة وتأويلا، وفي ضوئها اعيد انتاج الماضي بصوره ورموزه، لكن على الرغم من كل ذلك بقت صورة علي بن ابي طالب تتصدر المشهد، وتتسلق العلى مكتسحة المخيّال الإسلامي بوصف صحابها شهيد الحق الذي مثل فقدانه خسارة كبيرة لكل المظلومين والمضطهدين، منذ ان اجهز عليه الخارجي المأجور عبد الرحمن بن ملجم بضربته الرعناء والى اليوم، تلك الضربة على الرغم من انها انهت حياة علي بن ابي طالب سنة(٤٠هـ)، لكنها في المقاييس الحضارية والإنسانية تمثل انتصار الدم على السيف، بدليل ان كل رموز الفتنة انطفأت بانتهائها، فقد غابت صور عائشة وطلحة والزبير، وحتى معاوية بن ابي سفيان مؤسس الدولة الاموية وان خرج

منتصرا بمصادفة تاريخية غير خلوقة، لكن صورته كانت مرهونة ببقائه على كرسي الحكم، والامر ينسحب على الخوارج أيضا، في حين بقيت صورة علي بن ابي طالب تكتسح الساحة الإسلامية في ذلك الوقت وحتى في الحاضر وستظل متصدرة المشهد حتى في المستقبل. وان استثنينا مدة حياته قبل تسلمه الحكم فان خلافته(٣٥-٤٠هـ) بجميع المقاسات تعد مدة قليلة جدا لا تتعدى الخمس سنوات فهي اقل من خلافة عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ) وخلافة عثمان بن عفان (٢٣-٣٥هـ)، لكن المساحة التي احتلتها مدة حكم الخليفة علي بن ابي طالب في ادبيات الإسلام أكثر بكثير من المساحة التي احتلها حكم الخليفتين عمر وعثمان.

بهذه المواصفات نحن امام رجل فاعل في التاريخ، ووجوده كان حاضرا وله دلالاته المؤثرة ليس في الماضي ولا الحاضر فحسب، بل حتى في المستقبل، ولا يستطيع أحدٌ ان ينكر ان الإسلام نصفان، نصفه الآخر علي بن ابي طالب.

على اية حال اقتضى البحث ان ينصب على صورة علي بن ابي طالب في المرحلة المدنية من عمر الرسالة المحمدية، كما اقتضى ان تكون الصورة بقلم المصنف تقي الدين المقريزي(ت:٨٤٥هـ). فبالنسبة لماذا المرحلة المدنية؟ الجواب؛ لأن تلك المرحلة تمثل مرحلة الجهاد وبناء الدولة الإسلامية، والتي انشغل فيها المسلمون بالحفاظ على المكتسبات، وفي تلك المرحلة برز علي بن ابي طالب رديفا للنبي محمد في تدعيم الإرادة الإلهية، اذ ظهر فيها المحارب اللامع الذي يجارى ولا يقارن بأحد، انه علامة فارقة في تاريخ الرسالة الاسلامية، وان ذلك المحارب تمكن ان يمنح الدعوة المحمدية بعدا ماديا ومعنويا لقيام امة الإسلام، وحضور علي بن ابي طالب في هذه المرحلة كان حضورا واضحا وجليا، لا نحيد عن الحقيقة حين نقول في هذه المرحلة قد تشكلت صورة علي بن ابي طالب، لأهمية المرحلة بوصفها تمثل ملحمة التشييد والبناء.

اما لماذا كانت الصورة المنتقاة عبر مصنفات المقريزي؟ فالجواب؛ لأن المقريزي يعد أشهر مصنفي مصر في العصور الوسطى، وصاحب باع طويلة في التاريخ، كما تأتي أهميته العلمية من بنائه المعرفي الذي جعل منه واسطة العقد في المدرسة التاريخية المملوكية، فقد درس على أبرز علماء عصره شهرة وعلما ويكفي ان نذكر منهم العلامة ابن خلدون(ت:٨٠٨هـ)، الذي تأثر كثيرا بآرائه العلمية، والتي انعكست بجلاء في مصنفاته، كما انه اكتسب خبرة كبيرة من الوظائف الحكومية التي تولها في مصر وخارج مصر ضمن نطاق الدولة المملوكية[١] التي عاصرها والتي كانت له علاقات وطيدة بأغلب سلاطينها ممن عاصرهم[٢]. كما ان المقريزي كان جزءً من المنظومة السياسية المملوكية التي كانت في صراع مع الدولة المغولية الايلخانية

المنسلخة عن الإمبراطورية المغولية العظمى التي مقرها في قراقورم ثم خان بالق لاحقا، ولما كان المماليك يمثلون اهل السنة والمدافعين عن الخلافة العباسية وهم الذين تولوا احيائها في القاهرة بعد ان اسقطها المغول سنة(٦٥٦هـ)، بالمقابل يقف امامهم المغول الذين يدعمون الشيعة، والذين نصبوا انفسهم مدافعين عن حقوق اهل البيت المغصوبة، وفي خضم هذا الصراع المتجدد من دون شك يبرز علي بن ابي طالب في معادلة ذلك الصراع بوصفه امام الشيعة، ومن دون شك أيضا ينعكس ذلك الصراع على كتابات المصنفين كل بحسب انتمائه المذهبي والسياسي في نقل صورة علي بن ابي طالب، ولما كانت ميول المقريزي مملوكية، وانتمائه المذهبي على مذهب اهل السنة، فطبيعي ان ينعكس ميوله وانتمائه على كتاباته، وان اتهم بأنه علوي على الرغم من ان الأجواء المذهبية الاسرية للمقريزي كانت بعيدة كل البعد عن الأجواء العلوية، فقد كانت من طرف ابيه حنبلية ومن طرف امه حنفية[٣].

وعلى وفق هذه الرؤية تكون فرضيتنا هي: كيف رأى المقريزي صورة علي ابن طالب بوصفه رمزا إسلاميا كبيرا وفي مرحلة هامة في عمر الرسالة الإسلامية ونعي بها المرحلة المدنية، وعبر عيون تقاطع المنهج السياسي العلوي وتخالفه مذهبيا؟ وكيف رسم المقريزي الصورة في ظل تحديات الميول وصرامة البحث العلمي؟ يبقى ان نشير ان موضوع بحثنا بوضعه المدون لم يسبقنا اليه أحد من الباحثين سواء أكانوا عربا ام أجانب.

●العرض:

أبرز العنوانات التي استشفيناها من المقريزي وهو يرسم صورة علي بن ابي طالب في المرحلة موضوع البحث، هي كالاتي:

● **أولا . تميزه بحمل لواء المسلمين ورياتهم.**

في هذه الجنبة ركز المقريزي على حمل علي بن ابي طالب اللواء [٤] والراية [٥] في معارك الجهاد، ومعروف ان اللواء والراية يحملها الشجعان، ذو البأس الشديد، والذين يراهم الرسول الاكرم اهلا لأن يحملوا اللواء او الراية لصفات ومزايا هو يعلمها بهم دون غيره[٦]، لما للواء والراية من دلالة كبيرة في رفع معنويات الجند في حال بقائها خفاقة بالضد لو انها نكست، فأن ذلك له تأثير على معنويات الجند وربما يؤدي سقوط اللواء والراية الى هزيمة الجيش، لذلك كان الرسول الاكرم حريصا ان تبقى راية المسلمين مرفوعة في معركة احد سنة(٣هـ)، فلما استشهد مصعب بن عمير امر الرسول محمد ان يرفع الراية من بعده عليا وبسرعة[٧]، وفي غزة مؤته في جمادي الأولى سنة(٨هـ) كان حرص الرسول واضحا على بقاء الراية مرفوعة، فقد أوصى ان تكون الراية بيد زيد بن حارثة، فان استشهد فتكون عند جعفر بن ابي طالب، فان

استشهد فتكون عند عبد الله بن رواحة[٨]، ولما قتل عبد الله بن رواحة اخذها خالد بن الوليد، وقد انتصر المسلمون والراية بيد خالد بن الوليد[٩]. وهذا الامر بالنسبة لمواصفات حامل اللواء ليس في الإسلام فحسب، بل حتى قبل الإسلام، ولأهمية اللواء كان يعد من اهم وظائف مكة التي حاز عليها قصي الى جانب الحجابة والسقاية والرفادة والندوة[١٠]. ومن المهم ان نذكر هنا ان للجيش لواء واحد، لكن تكون له رايات عدة ، وما دمنا في المدة النبوية، فقد كان للجيش الإسلامي زمن الرسول الاكرم لواء وراية او رايات، وكان لون اللواء ابيض والراية سوداء، فقد روي عن ابن عباس قوله : " **راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ولواؤه أبيض**"[١١]، وكذلك روي ان الرسول الاكرم حين دخل مكة كان لواءه ابيض[١٢]، وفي سنة(٩هـ) حين اعطى الرسول الاكرم الراية لابي بكر كانت سوداء ولواءه ابيض[١٣]، والراية معمولة من نمرة[١٤] وشكلها مربع[١٥] ومكتوب عليها بخط ابيض " **لا إله إلاّ الله محمد رسول الله**" اما اللواء فشكله مربع ومكتوب عليه بخط اسود " **لا إله إلاّ الله محمد رسول الله**" أيضا[١٦].

بناء على ما تقدم ان المقريزي قدم عليا وهو يرسم صورته في هذه المرحلة، بأنه كان من ابرز من حمل لواء الجهاد ورايات المعارك الإسلامية، لأنه كان يتحلى بالصفات التي يريدها الرسول الاكرم فيمن يحمل اللواء والراية، فهو كان حامل اللواء في غزوة سفوان او صفوان[١٧]، ففي الوقت الذي أشر فيه المقريزي هذه الميزة لعلي بن ابي طالب لم يذكرها ابن هشام المعني بالسيرة النبوية[١٨]، ولا حتى الشيخ المفيد في كتابه الارشاد الذي سخره لسرد كل تفاصيل السيرة العلوية[١٩]. وفي هذا الشأن ايضا كان علي يحمل احدى الرايتين في معركة بدر الكبرى سنة(٢هـ)[٢٠]، وفي غزوة بني سليم شوال سنة(٢هـ) كان علي هو من يحمل لواء المسلمين[٢١]، وهذا الامر لم يذكره ابن هشام في السيرة في حديثه عن هذه الغزوة[٢٢]، وفي معركة أحد حمل علي بن ابي طالب اللواء بعد مقتل مصعب بن عمير[٢٣] وهنا وقع المقريزي في لبس ذكر : "**ثم دعا [أي الرسول الاكرم]بثلاثة أرماح فعقد ثلاثة ألوية، فدفع لواء الأوس إلى أسيد بن حضير، ولواء الخزرج إلى حباب بن المنذر بن الجموح- ويقال إلى سعد بن عبادة- ودفع لواء المهاجرين إلى على بن أبي طالب، ويقال: إلى مصعب بن عمير رضي الله عنهم**"[٢٤]، لعل المقريزي هنا يقصد الرايات في الرواية التي ذكرها والتي لم يشر الى مصدرها؛ لأن للجيش كما سبق ان ذكرنا لواء واحد ورايات عديدة، وهنا من الممكن ان يكون علي بن ابي طالب قد حمل احد الرايات، وكان مصعب بن عمير هو من حمل اللواء، ولما قتل مصعب حمل اللواء من بعده عليا ويبدو انه سلم الراية لرجل آخر، بدليل ان المقريزي في موضع آخر يذكر رواية اخرى تقول مرة ان اللواء لعلي بن ابي طالب وأخرى لمصعب بن عمير، وفي راوية أخرى

ذكرها تقول ان مصعب بن عمير اخذ "**اللواء الأعظم**" ويعني به اللواء ذا اللون الأبيض وهو الوحيد في الجيش[٢٥]، ومهما يكن فأن عليا حمل اللواء سواء قبل مصعب ام بعده، وهو في نظر المقريزي لميزة كان يتصف بها علي بن ابي طالب هي كانت وراء اختياره من الرسول الاكرم لحمل اللواء. وفي غزوة حمراء الأسد في شوال من سنة(٣هـ) كان علي بن ابي طالب يحمل اللواء، وذكر المقريزي رواية أخرى لكن بصيغة التضعيف " **يقال**" حامل اللواء أبو بكر[٢٦]، وفي موضع آخر ذكر ان من يحمل اللواء كان أبو بكر ويقال علي بن ابي طالب[٢٧]، لكن الإشارة التي ذكر فيها أبا بكر بصيغة التضعيف جاءت في موضع من كتابه كان قد خصصه لذكر الالوية والرايات، مما يجعلنا ان نعول عليها لتخصصها بالشأن. في كل الأحوال ان ذكر علي بن ابي طالب بوصفه حامل اللواء من المقريزي وأياً كان الصيغة التي وردت، تبقى تحمل دلالة على أهميته بوصفه رجلا شجاعا، هذا اذا ما وضعنا في الحسبان ثقل هذه الغزوة التي جاءت بعد هزيمة المسلمين في احد، وأراد لها الرسول ان تكون محاولة لرفع معنويات المسلمين[٢٨]، وهنا تكمن أهمية علي بن ابي طالب بوصفه حاملا للوائها. وعلى أية حال فأن هذا الامر الذي ذكره المقريزي لم يذكره أصلا ابن هشام في حديثه عن هذه الغزوة سواء ان كان حامل اللواء ابي بكر ام عليا، وان ذكره من المقريزي فيه دلالة كبيرة على عظمة صورة الامام علي عنده. وفي الشأن نفسه ذكر ان عليا هو من حمل اللواء في غزوة بدر الموعد سنة(٤هـ)[٢٩] وهذا الامر لم يشر له ابن هشام في حديثه عن هذه الغزوة ايضا[٣٠]، وحين خرج الرسول الاكرم الى بني قريضة كان لواؤه بيمين علي بن ابي طالب[٣١]، وفي غزوة خيبر كان اللواء بيد علي بن ابي طالب ايضا[٣٢]، وحين فتح الرسول مكة سنة(٨هـ)كان احدى الرايات بيمين علي بن ابي طالب[٣٣]، وهو الامر الذي لم يذكره ابن هشام في حديثه عن غزوة الفتح [٣٤]، وفي غزوة حنين في شوال سنة(٨هـ) كانت راية المهاجرين بيد علي بن ابي طالب[٣٥] وهو الامر الذي احجم عنه ابن هشام في سيرته[٣٦]، وفي سنة(١٠هـ) عقد الرسول الاكرم لعلي اللواء حين بعثه بسرية الى اليمن، ويذكر المقريزي ان الرسول الاكرم " **أخذ عمامة فلفها مثنية مربعة، فجعلها في رأس الرمح، ثم دفعها إليه ثم قال: هكذا اللواء، وعممه عمامة ثلاثة أكوار، وجعل ذراعا بين يديه، وشبرا من ورائه، ثم قال: هكذا العمة**"[٣٧].

وعند القاء نظرة على معارك الجهاد المصيرية والحاسمة تلك، وجدنا ان عليا كان يحمل اللواء في اغلبها، وفي أخرى يحمل الراية، وحمل اللواء له دلالة أكبر من حمل الراية للفرق بين الاثنين، كما سبق ان اوضحنا، ومن هنا تتضح طبيعة الصورة التي يقدمها المقريزي عن علي بن ابي طالب، وهي التي كانت وراء اتهامه بالتشيع من بعض المصنفين كما سبق ان أشرنا.

● **ثانيا . علي بن ابي طالب مبعوث الرسول في المهمات الصعبة.**

هنا المقريزي وهو يقدم صورة علي بن ابي طالب بوصفه احد رجالات الإسلام الهامة في تاريخ الرسالة، واحد رجالاتها الفاعلين، بيّن أنه كان خيار الرسول الاكرم في كثير من المهمات الصعبة، والتصحيحية، والتاريخية، التي كانت بحاجة الى شجاعة، وقوة بأس، وقدرة على التحمل، وحنكة، ودبلوماسية، وايمان راسخ، ودراية، وامانة، وحرص كبير، وحتى يرسم هذه الجنبة من صورة علي بن ابي طالب، ذكر شواهد تاريخية عدة أهمها: فيما يتعلق بالمواقف التي تتطلب شجاعة عالية وحنكة عسكرية ذكر ان عليا اختاره الرسول الاكرم ليكون احد ابرز افراد المجموعة التي أرسلها قبل بدء معركة بدر الكبرى سنة(٢هـ) للإجهاز على مخزون مياه المشركين[٣٨]، وفي غزوة بني النضير سنة(٤هـ) كان علي بن ابي طالب قد تولى امرة عسكر المسلمين حين عاد الرسول الى بيته في المدينة، لظرف خاص اعترضه[٣٩]، وكان علي هو خيار الرسول الاكرم ليكون قائدا للسرية التي وجهت لبني سعد بن بكر في شعبان من السنة السادسة للهجرة، نتيجة تعاونهم مع يهود خيبر أعداء المسلمين[٤٠]، واليه أوكلت مهمة فتح حصن خيبر، الذي يعد من اقوى حصون اليهود وذلك سنة(٧هـ)[٤١]، ولبراعة علي الدبلوماسية اختاره الرسول للتفاهم مع زيد بن حارثة لأنهاء الازمة[٤٢] التي تسبب بها مع بني ضبيب احدى فروع قبيلة جذام، بوصف زيد كان على رأس السرية التي بعثت اليهم في جمادي الأخرة سنة(٦هـ)[٤٣]، والى علي أوكلت مهمة حل المشكلة التي تسبب بها خالد بن الوليد مع بني جذيمة في شوال سنة(٨هـ) نتيجة تجاوزه تعليمات الرسول، التي كانت تقضي بأن يذهب لهم ليدعوهم الى الإسلام، لكن خالدا قاتلهم وتسبب بموت عدد منهم، فضلا عن سبيه عدد من نسائهم، الامر الذي لم يرض عنه الرسول الاكرم، فقرر ان يدفع الدية لهم ويرضيهم، وقد اناب الرسول الاكرم عنه علي بن ابي طالب لتولى القيام بتلك المهمة، وقد تمكن من تأدية الديات ونجح في تسكين الأحقاد وادخلهم الإسلام[٤٤]، وعلى علي بن ابي طالب وقع عليه اختيار الرسول الاكرم سنة(١٠هـ) ليكون مبعوثه الى نصارى نجران يدعوهم للإسلام[٤٥]، ولكفاءته ودرايته ودقته جعله الرسول الاكرم احد ابرز كتاب الوحي[٤٦]، وفي الشأن نفسه امره بكتابة وثيقة صلح الحديبية[٤٧] في ذي القعدة سنة(٦هـ) بين المسلمين والمشركين[٤٨]، لكنه شعر بالمرارة حين وجد نفسه مرغماً على حذف البسملة ومحو صفة النبي محمد[٤٩]، ولإيمانه الراسخ بعثه الرسول الاكرم لتحطيم صنم الفلس احد معبودات قبيلة طي، واحد ابرز رموز الكفر، وكان ذلك في ربيع الآخر من السنة التاسعة للهجرة[٥٠]، وفي الشأن نفسه اوكل اليه مهمة قراءة سورة براءة سنة (٩هـ) وقد ذكر المقريزي : " **قرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم النحر عند الجمرة-**

براءة، ونبذ إلى كل ذي عهد عهده، وقال: إن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحج بعد هذا العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان"[٥١]، ولثقة الرسول العالية بعلي بن ابي طالب استخلفه على المدينة حين توجه لمقارعة الروم البيزنطيين في غزوة تبوك في رجب من السنة(٩هـ)[٥٢]، وفي مهام أخرى كانت بحاجة الى صبر، واناة، وامانة، وحفاظ على سريتها، وتضحية، كان علي بن ابي طالب هو خيار الرسول لها مثلا: كان علي بن ابي طالب الى جانب الزبير بن العوام قد كلفا باعتراض المراءة التي بعثها حاطب بن بلتعة لتحمل رسالته الى مشركي قريش، والتي يحذرهم فيها من تحركات المسلمين، ويفشي لهم ببعض الاسرار عن تحركات المسلمين في سنة(٨هـ) حين عزم الرسول على فتح مكة[٥٣]، وفي احدى سفرات الرسول الاكرم أصيب ومعه من المسلمين بعطش شديد بعد ان ظلوا الطريق ونفد ما عندهم من ماء، فكان علي بن ابي طالب هو خيار الرسول الى جانب شخص آخر تولوا مهمة البحث عن ماء، لإنقاذ حياة الرسول ومن معه من المسلمين[٥٤]، ومرة تجرأ رجل يدعى جد جد الجندعي بالكذب على الرسول الاكرم حين "**أتى اليمن، فعشق فيهم امرأة فقال: إن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم أمرني أن تبعثوا إلي بفتاتكم، فقالوا: عهدنا برسول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهو يحرم الزنا**"[٥٥]، وحين اخبروا الرسول بذلك امر بقتله واختار عليا لهذه المهمة واوصاه ان وجده حيا قتله، وان وجده ميتا يحرقه، ويذكر انه لدغته افعى فوجده علي بن ابي طالب ميتا فحرقه تنفيذا لوصية الرسول الاكرم، وعلى اثرها قال الرسول: " **من كذب عليَّ متعمدا فليتبوَّأ مقعده من النار**"[٥٦]، وفي حجته الأخير حين نحر الهدي وفرقه طلب ان يكون علي بن ابي طالب من يتولى التصدق بجلودها وما تبقى من لحومها[٥٧].

- **ثالثا . علي بن ابي طالب قاهر الأعداء ومبيدهم.**

هنا المقريزي أراد ان يقدم صورة أخرى لعلي بن ابي طالب، بوصف ان ضرباته في معارك الجهاد كانت حاسمة وقاصمة هذا أمر، والامر الآخر الذي توخاه هو أراد ان يقدم عليا بوصفه مثالا أعلى للإيمان الراسخ بالرسالة الإسلامية، والتي لأجلها لا تأخذه بالحق لومة لائم حتى مع اقرب المقربين اليه، ولعل القائمة التي يستعرضها المقريزي نجد فيها الكثير من افراد عشيرته، كما انه لا يهاب احداً مهما كانت منزلته في أبناء قومه، كما جاء في قتله لعتاد اليهود، كما أراد ان يقول ان ضربات علي كانت مبعث قوة وثقة للنفس عند المسلمين، وهم لازالوا دولة فتية واعدادهم قليلة قياسا بالمشركين، في وقت كانت حسم المعارك يتوقف على الكثرة.

على اية حال، في هذا الشأن يذكر المقريزي، ان عليا في معركة بدر الكبرى قد قتل من عتاد الكفار والمشركين كل من: بدر عبد الله بن المنذر بن ابي رفاعة[٥٨]، وحرملة[٥٩]بن

عمرو[٦٠]، والوليد[٦١] بن عتبة[٦٢]، ونوفل بن خويلد[٦٣]، والعاص[٦٤] بن سعيد[٦٥]، والنضر[٦٦] بن الحارث[٦٧]، و منبه ونبيه أبناء الحجاج السهيمان الذين كان يؤذيان الرسول كثيرا[٦٨]، والعاص بن منبه[٦٩] ، وهناك آخرون لم يذكرهم المقريزي، ولعل ذلك يعود الى ان المقريزي أراد ان يعطي بعض من الامثلة على شجاعة علي بن ابي طالب، ولم يكن احجامه عن ذكر بقية من قتلهم جاء عن عمد ، وقسم من هؤلاء باتفاق الرواة ان علي بن ابي طالب قتلهم مثل: عامر بن عبدالله النمري كان حليف لبني نمر[٧٠]، ومسعود بن أبي أمية بن المغيرة حاجب بن السائب بن عويمر بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم[٧١]، وطعيمة بن عدي بن نوفل[٧٢]، وقسم آخر يُذكر ان عليا اشترك في قتلهم مثل: عتبة بن ربيعة بن عبد شمس[٧٣]، وهناك آخرين لم يحسم امر قاتلهم مرة ينسب قتلهم لعلي بن ابي طالب ومرة لآخرين من المسلمين مثل : عمير بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم يقال ان عليا قتله[٧٤]، وكذلك قيل ان عليا قتل كل من أبي قيس بن الفاكه بن المغيرة[٧٥]، وأبي العاص بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم[٧٦]، وأوس بن معير بن لوذان بن سعد بن جمح[٧٧].

اما في معركة احد سنة (٣هـ) فقد قتل علي بن ابي طالب حامل لواء المشركين طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار[٧٨]، وقتل امية بن ابي حذيفة بن المغيرة أيضا[٧٩]، وهناك آخرون لم يذكرهم المقريزي مثل: أرطاة بن شرحبيل[٨٠]، وصواب يقال قتله علي[٨١]، وعبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد[٨٢]، وأبي الحكم بن الأخنس بن شريق[٨٣]، ومن بنى عبد مناة بن كنانة خالد بن سفيان بن عويف، وأبو الشعثاء بن سفيان بن عويف، وأبو الحمراء بن سفيان بن عويف، وغراب بن سفيان بن عويف، هؤلاء الاخوة الأربعة قتلهم علي بن أبى طالب[٨٤]، ومعاوية بن المغيرة بن أبي العاص[٨٥] وربما غيرهم كان قد قتلهم علي بن ابي طالب.

وعلي بن ابي طالب في غزوة بني النضير سنة(٤هـ) قد قتل احد كبار رماة اليهود المدعو عزوك[٨٦]، وهذا هو الذي تجرأ ورمى قبة الرسول بنبل، لكن علياً كمن له في ليلة من الليالي، وفيها تفقده الرسول ولم يجده، واذا به يأتي برأس عزوك وطرحه بين يدي رسول الله[٨٧]، وعلي هو الذي قتل فارس العرب عمرو بن عبد ود العامري في غزوة الخندق سنة(٥هـ)[٨٨]، وفي غزوة خيبر سنة(٧هـ)هو الذي قتل القائد اليهودي مرحب[٨٩]، واخاه الحارث أبا زينب [٩٠]، وعلي هو الذي قتل مؤذي الرسول الحويرث بن نقيذ بن عبد قصي بعد أهدر دمه الرسول[٩١]، وهو الذي قتل سارة مولاة عمرو بن هشام التي حملت كتاب حاطب بن ابي بلتعة . كما سبق ان ذكرنا . الذي يُعلم به المشركين بتحركات المسلمين يوم فتح مكة[٩٢].

● **رابعا . علي ذو المواقف الفاصلة في تاريخ الرسالة**

اما هنا فأراد المقريزي، ان يقدم صورة اخرى عن علي، وذلك حين استعرض صولاته في معارك الجهاد المصيرية ومواقفه الفاصلة في تلك المعارك، التي جعلت منه بطلا هماما، ومقاتلا شجاعا غيورا على الإسلام والمسلمين وعلى صاحب الرسالة، وانه ذلك الجندي أبى الا الطاعة لله ورسوله، بهذه الموصفات كان علي بن ابي طالب من اول المبارزين في معركة بدر الى جانب عمه الحمزة وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وكان يومها معلما بصوفة بيضاء معلقة على عمامته بوصه مقاتلا من النخبة[٩٣]، وحين استعرض المقريزي موقفه في معركة بدر كان له دلاته؛ لأن تلك المعركة البسيطة في احداثها وحجمها من حيث تعداد الجيشين، لكنها ترجمت الى ملحمة كبرى، لاسيما وانها فاصلة في تاريخ الرسالة، فبعدها اما ان يكون هناك دين او لا يكون، بدلالة دعاء الرسول لربه في تلك المعركة " **اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك، اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد**"[٩٤]، هذا اذا ما وضعنا في الحسبان البعد الإلهي للمعركة المتمثل بتدخل الملائكة في نصرة المسلمين، وقد أشار القرآن الى تلك الحادثة بقوله تعالى: " **إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ** "[٩٥]، ففي مثل هذا الموقف الملحمي الكبير حين يذكر عليا حاملا الراية كما مربنا سابقا له دلالة كبيرة، وحين يذكر الأسماء الذين قتلهم علي في المعركة من المشركين ووزن أولئك في المجتمع القريشي وامتدادهم القبلي له دلالة كبيرة، وبالتأكيد له لون ناصع في الصورة التي يقدمها المقريزي، هذا اذا ما استبعدنا الصورة التي تقدمها الرواية الشيعية التي تجعل عليا قد قتل نصف المشركين في تلك المعركة، اذ ذكرت خمسا وثلاثين من اصل سبعين[٩٦]، وفي معركة احد حين انهزم المسلمون، كان علي من بين القلة التي ثبت في ارض المعركة، بل كان من بين ثمانية . طبقا لما يذكره المقريزي . بايعوا الرسول الاكرم على الموت في تلك الظروف الحرجة[٩٧]، التي تعرض لها المسلمون في احد، في حين كان علي قد وضع روحه على كفه وهو يكف المشركين عن الرسول الجريح[٩٨]، هنا أراد المقريزي ان يصور موقف علي بن ابي طالب في احد بوصفها معركة مثلت امتحانا كبيرا للمسلمين، لاسيما وانهم مُنيوا بهزيمة عسكرية كبيرة، وكان الرهان فيها على من تولى حماية الرسول من القتل، المقريزي يذكر ان عليا كان من ابرز المدافعين عنه، وابن هشام يذكر هذا الموقف لعلي بن ابي طالب في وقت يشير فيه الى هروب كبار الصحابة[٩٩]، وتذهب السيرة الشيعية الى ان الهزيمة ستكون صعبة ومرة على المسلمين لولا بأس علي في القتال، حتى ان هاتفا من السماء نادى يومها بحسب السيرة الشيعية قائلا " **لا سيف الا ذو الفقار، ولا فتى الا علي**"[١٠٠].

على اية حال، ان موقف علي يوم أحد كان بارزا، فلولا موقفه لما حفظت الدعوة التي كان مصيرها مرهونا بالرسول الاكرم، الذي كان لبأس علي بن ابي طالب تأثيراً كبيراً في بقاءه وحمايته. وصولات علي بن ابي طالب ما زال التاريخ يذكرها ويتغنى بها المسلمون على حصون يهود بني قريظة[١٠١]، الذين كانوا يُرعبون من سماع اسمه [١٠٢]، والى علي بن ابي طالب يعود الفضل في كسب معركة الخندق، وذلك حين وجه ضربته الحاسمة الى عمرو بن عبد ود، وكانت يوما مشهود عاش قبلها المسلمون لحظات صعبة كادت الأرض تهتز من تحت اقدامهم لاسيما حين عبر فيها عمرو الخندق وصاح بهم بنبرة استهزاء هل من مبارز؟ ولم يستجب له أحدا الا علياً[١٠٣]، ويومها كان للرسول قولته المشهور "**اليوم برز الإيمان كله للشرك كله**"[١٠٤]، وكان اداؤه مشهودا في وضع حد ليهود بني قريظه، وكانت لضرباته تأثيراً واضحاً في حسم المعارك بين الطرفين، وهو امر أكدته السيرة النبوية السنية[١٠٥]، والسيرة الشيعية[١٠٦]، وكانت صولته حاسمة لا ينكرها احد في خيبر حين خلع باب الحصن الذي لم يقوَ على حمله أربعون رجلا، وهنا المقريزي يرد على كل من يشكك بهذه الحادثة الكبيرة أي حادثة حمل باب الحصن[١٠٧]، وكانت ضربته التي وجهها الى زعيمهم مرحب واخيه الحارث حاسمة، وكانت مصدر قوة وراحة نفسية للمسلمين في وقت كان قد اختل موقفهم حين خرج لهم مرحب واخيه بجموع اليهود، وكان معروف عن مرحب واخيه بقوة الشكيمة[١٠٨]، اما في غزوة حنين حين تعرض فيها المسلمون لهزيمة قاسية التي عكس القران صداها بقوله تعالى " **لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ**"[١٠٩]، فكان موقف علي بن ابي طالب علامة فارقة في تلك الحادثة، اذ كان من بين ثلة قليلة ثبتت في تلك المعركة الفاصلة[١١٠]، وبقى يتمتع بمعنويات قوية لم تؤثر عليه مجريات المعركة، اذ يروى انه على الرغم من مرارة الموقف كان قد بارز أربعين من الكفار وجدع انفوهم[١١١]، وفي هذه الجنبة من الصورة التي يرسمها المقريزي لعلي بن ابي طالب، يذكر له موقفا يظهر فيه علي ذلك الجندي المطيع الذي لا يخالف أوامر رسوله، وذلك حين ارسله الى اليمن واوصاه بأن " **إذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك. فإن قاتلوك فلا تقاتلهم حتى يقتلوا منك قتيلا، فإن قتلوا منك قتيلا فلا تقاتلهم، تلوّمهم حتى تريهم أناة. ثم تقول لهم: هل لكم أن تقولوا لا إله إلا اللّه؟ فإن قالوا: نعم، فقل هل لكم إلى أن تصلوا؟ فإن قالوا: نعم، فقل لهم: هل لكم إلى أن تخرجوا من أموالكم صدقة تردّونها على فقرائكم؟ فإن قالوا: نعم، فلا تبغ منهم غير ذلك، واللّه لأن يهدي اللّه على يديك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس أو غربت**" [١١٢].

● **الخاتمة:**

١ـ ان هذا العرض لصورة علي في المرحلة المدنية له دلاته عند المقريزي، وانه مدرك أهمية المرحلة في عمر الرسالة، فهي تمثل ملحمة البناء والتشييد، فحين يستحضر مواقف علي بن ابي طالب فيها لكي يبيّن تأثير علي فيها، ومدى حضوره الفاعل في السيرة النبوية في تلك المرحلة من عمر الرسالة.

٢ـ الملاحظ ان اغلب ما جاء في المرحلة المدنية اختزله المقريزي بحوادث عسكرية التي اختزلت صورة علي بالوجه الحربي المتحمس والمندفع بقوة لتحطيم اصنام الجاهلية احجارا وافكارا، وكان فيها الرسول بحاجة الى قوة علي وبطشه؛ لأنه كان محاربا كبيرا وقاتلا شرسا، المندفع بطاقة روحية وتعبئة نفسية مليئة بالتضحية لأجل كلمة الله لا تأخذه بالحق لومة لائم، ولم يكن علي لوحده، بل كان الى جانبه اغلب الصاحبة، لكن عليا كان في نظر المقريزي بارزاً، فهو المقاتل الشرس، والمتحمس، والمطيع، واليه يعود الفضل في تسكين روع المسلمين، والمضحي الذي لا يبالي بالموت، وبه وبضرباته ومواقفه حفظت الرسالة ونبيها. فهو المحارب الأول في الإسلام الذي استطاع ان ينفذ كلمة الله في الأرض، وفي التاريخ بقوته الخارقة، وهو الجندي الذي يتقدم الصفوف حاملا لواء الإسلام تارة وأخرى راياته.

٣ـ ظهر علي بن ابي طالب ذلك المؤمن الذي يمتثل لأوامر الله ورسوله، ولم يمتثل للأعراف الاجتماعية والقبلية، مما جعله في حل من كل ارتباط ديني قديم أو ارتباط قبلي، وهذا ما نتلمسه في تشدده تجاه قريش في تلك المرحلة من عمر الرسالة، اذ مارس عنفاً عسكرياً تجاه نسق ديني ونظام اجتماعي ليس له اية مكانة في نفسيته وشخصيته.

٤. من الملاحظ ان الصورة التي قدمها المقريزي، كانت صورة متزنة تحفظ لعلي بن ابي طالب حقة، وفي الوقت نفسه لا تثير حفيظة الطرف الآخر، وهذا الاتزان في الصورة لاحظناه حين يذكر أمور أحجم عن ذكرها كل من ابن هشام بوصفه خير من يمثل السيرة السنية، والشيخ المفيد بوصفه خير من يمثل السيرة الشيعية.

٥ـ حين يذكر المهام التي كلف بها علي بن ابي طالب من الرسول الاكرم، أراد المقريزي ان يقول هنا ان اختيار علي بن ابي طالب هو خيار في حقيقته إلهي لكون الرسول لا يتصرف من تلقاء نفسه بدلالة الآيتين القرآنيتين: " **وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى**"(١١٣).

الهوامش

(١) يُقسم المُؤرخون الدولة المملوكيَّة إلى فرعين أو دولتين هُما: دولة المماليك البحريَّة ودولة المماليك البُرجيَّة. الأولى حكمت من(٦٤٨هـ) حتى سنة(٧٨٤هـ)، وكان اكثرهم من الجنس التركي والمغولي، اما الثانية فقد حكمت

من سنة(٧٨٤هـ) حتى سنة(٩٢٣هـ) وكانوا من الشركس، والمماليك عامة يرجعون في اصولهم رقيق محاربين جلبهم خلفاء بني العباس من تركستان والقوقاز وغيرها من الناطق، وجعلوا منهم حراسا لهم وقادة. مبدئيا عاصر المقريزي ثلاثة من سلاطين المماليك البحرية وهم بالتتابع كل من : سلطان شعبان بن حسين (٧٦٤-٧٧٨هـ) والسلطان علي بن شعبان(٧٧٨-٧٨٣هـ) والسلطان حاجي بن شعبان (٧٨٣-٧٨٤هـ)، اما السلاطين الذين عاصرهم المقريزي من المماليك البرجية فهم : الظاهر برقوق (٧٨٤-٨٠١هـ) و فرج بن برقوق(٨٠١- ٨٠٨هـ) وهي السلطنة الأولى وعبد العزيز بن برقوق(٨٠٨-٨٠٩هـ) وفرج بن برقوق في سلطنته الثانية (٨٠٩-٨١٥هـ) و المستعين بالله(٨١٥- ٨١٥هـ) والشيخ المحمودي(٨١٥-٨٢٤هـ) واحمد بن المحمودي ثم سيف الدين ططر ثم محمد بن ططر(٨٢٤-٨٢٥هـ) وسلطنة الملك الاشرف برسباي (٨٢٥-٨٤١هـ) ويوسف بن برسباي(٨٤١-٨٤٢هـ) وأخيرا جزء من سلطنة الظاهر جمقمق(٨٤٢-٨٥٧هـ). عن المماليك واصولهم ونشأة دولتهم ينظر: سعيد عبد الفتاح عاشور، العصر المماليكي في مصر والشام، ط٢(القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٦)؛ وليم موير، تاريخ دولة المماليك في مصر، تعريب: محمود عابدين وسليم حسن، ط١(القاهرة: مكتبة مدبولي،١٩٩٥)؛ محمد سهيل طقوش، تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام (٦٤٨ – ٩٢٣ هـ/ ١٢٥٠ – ١٥١٧ م) ، ط١ (بيروت ، دار النفائس ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

(٢) عن هذا الموضوع ينظر: أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين المقريزي(ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م)، إغاثة الامة بكشف الغمة، تحقيق: كرم حلمي فرحات،ط١، (مصر: بلا مطبعة،١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م)، ص١٧-١٨ ؛ يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، حوادث الدهور في مدى الايام والشهور، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين،ط١(بيروت: عالم الكتب،١٩٩٠م)، ج١، ص ٦٦ -٦٧ ؛ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر: دار الكتب، د.ت)، ج١٥، ص٨٩؛ عمر بن فهد الهاشمي المكي(ت:٨٨٥هـ/١٤٨٠م)، معجم الشيوخ، تحقيق: محمد الزاهي، (مكة المكرمة: بلا مطبعة، د.ت)، ص ٦٥-٦٦ ؛ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي(ت:٩٠٢هـ/١٤٩٦م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،(بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت)، ج٢، ص ٢٢ .

(٣) نشأ المقريزي في بداية حياته على المذهب الحنفي وهو عقيدة جده لامه،(يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تحقيق: دكتور محمد محمد أمين،(بلا مكان طبع: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د-ت)، ج١، ص٤١٥، على الرغم من ان والده وجده لأبيه كانا حنبليين (السخاوي، الضوء اللامع، ج٢، ص ٢٢)، لكن المقريزي تحول في الشباب وهو في سن العشرين الى المذهب الشافعي وتحديدا في العام(٧٨٦هـ)، واستمر على هذا المذهب حتى وفاته سنة(٨٤٥هـ)، (أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين المقريزي(ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م)، معرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم، تحقيق: محمد احمد عاشور،ط١، (بيروت: دار الاعتصام ، ١٩٧٢م)، ص٧؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١٥، ص٤٩٠). لكن هناك من اثار ضده انه شيعي، وانه يرجع في نسبه الى علي بن ابي طالب من طريق الفاطميين، وتلك القضية يبدو انها مختلقة غرضها التقليل من شأن مؤلفاته التي كتبت عن العلويين مثل: (النزاع والتخاصم فيما بين بني امية وبني هاشم) و (اتعاظ الحنفا بأخبار

الائمة الفاطميين الخلفا) و(امتاع الاسماع بما للنبي(ص) من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع) وما جاء عنهم في كتابيه (السلوك لمعرفة دول الملوك) و (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار)، تلك قد اغاضت البعض ممن يلفهم الغيض المذهبي من أمثال ابن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، ابن تغري بردي (ت:٨٧٤هـ)، والسخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، ومحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني(ت: ١٢٥٠هـ)، للوقوف على وجهة نظرهم في هذا الشأن ينظر بالتتابع : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق: حسن حبشي، (مصر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي،١٩٦٩م)، ١٨٨/٤؛ النجوم الزاهرة، ج١٥، ص٤٩٠ ؛ الضوء اللامع،٢١/٢،٢٣؛ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني(ت:١٢٥٠هـ/١٨٣٤م)،البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (بيروت: دار المعرفة، د–ت)،ج١،ص ٧٩–٨٠.

(٤) اللواء: ما يعقد في طرف الرمح ويلوى عليه، ويقال له (العَلَم). قيل سُمِي لواء لأنه يلوى لكبره فلا ينشر إلا عند الحاجة. وهو عَلَمٌ ضخمٌ وعلامة لمحل أمير الجيش، يدور معه حيث دار، وهو أكبر من الراية ويعقد لقائد الجيش. ينظر: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور(ت:٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ط٣،(بيروت: دار صادر،١٤١٤هـ)، ج١٥،ص٢٦٦؛ طه عفان الحمداني و مها عداي سلمان، الشعارات والاهازيج والرايات في غزوات النبي وسراياه، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة الفلوجة، العدد، ٥، السنة الثالثة، ٢٠١٦، ص ١٦٦–١٦٧.

(٥) الراية: فهي عَلَمٌ تُعطى للجيش، وتُكنى (أُمّ الحرب) جمعها رايات، وهي – أي الراية – ما يُعقد في الرمح، أو السارية ويترك حتى تصفقه الرياح، وهي اصغر من اللواء وتكون مع قواد الكتائب والسرايا ومع وحدات الجيش المختلفة. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٣٥١/١٤؛ طه عفان الحمداني ومها عداي سلمان، الشعارات والاهازيج والرايات في غزوات النبي وسراياه،١٦٦–١٦٧.

(٦) عرسان غازي حجاجرة ، حاملوا الالوية والرايات لرسول الله في الغزوات، ط١(الناصرة : دار النهضة للطباعة والنشر، ٢٠٠٦) ص ٢٩.

(٧) عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين(ت:٢١٣هـ/٨٢٨م)، السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين،ط٢، (مصر: مصطفى البابي الحلبي وأولاده،١٩٥٥م)،ج٢، ص٧٣.

(٨) ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٣.

(٩) علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الشهير بالمتقي الهندي(ت:٩٧٥هـ/١٥٦٧م)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني و صفوة السقا، ط٥،(بلا مكان طبع: مؤسسة الرسالة،١٩٨١م)،ج١٠، ص٥٥٩.

(١٠) ابن هشام، السيرة النبوية،ج١، ص١٢٥ .

(١١) ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد(ت:٢٧٣هـ/٨٨٦م)، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بلا مكان طبع، دار إحياء الكتب العربية، د–ت)،ج٢، ص٩٤١. وكذلك ينظر: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي(ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)، الجامع الكبير (سنن الترمذي)، تحقيق: بشار عواد

معروف،ط١، (بيروت: دار الغرب الإسلامي،١٩٩٦م)،ج٣، ص٣٠٦؛ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف،ط١، (بيروت: دار الغرب الإسلامي،٢٠٠٢م)،ج١٦، ص٤٨٦ ؛ أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي(ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م)، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية،١٩٩٩م)،ج٧، ص١٦٠ .

(١٢) أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري، (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية،١٣٨٧هـ)،ج٦، ص١٧٢.

(١٣) أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، (بلا مكان طبع: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،١٩٩٥م)،ج٣٠، ص٢١٦.

(١٤) النمرة : أي ثوب حبرة أي بردة من صوف. ابن منظور، لسان العرب،ج٥، ص٢٣٥.

(١٥) أحمد بن حنبل(ت:٢٤١هـ/٨٥٥م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون،ط١، (بلا مكان طبع: مؤسسة الرسالة،٢٠٠١م)،ج٣٠، ص٥٨٩؛ أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني(ت:٢٧٥هـ/٨٨٨م)، سنن ابي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي، ط١، (بلا مكان طبع: دار الرسالة العالمية،٢٠٠٩م)، ج٤، ص٢٣٥؛ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت:٣٦٠هـ/٩٧٠م)، المعجم الأوسط، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد وأبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، (القاهرة: دار الحرمين،١٩٩٥م)،ج٥، ص٨١ ؛ المقريزي، امتاع الاسماع، ج٧، ص١٦١.

(١٦) الطبراني، المعجم الأوسط،، ج١، ص٧٧ .

(١٧) امتاع الاسماع، ج١، ص٧٤. وغزوة سفوان (بدر الأولى في تسمية اخرى حدثت في ربيع الأول سنة ٢هـ والسبب هو ان المشركين أغاروا على مراعي المدينة، ونهبوا بعض المواشي، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لمطاردتهم، لكن لم يحدث صدام؛ لأن المشركين تمكنوا من الهرب. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي(ت:٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، (الرياض: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٩٧م)، ج٥، ص٣٣.

(١٨) ج١، ص٦٠١.

(١٩) محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد(ت:٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق: مؤسسة آل البيت(ع) لتحقيق التراث، ط٢،(بيروت: دار المفيد، ١٩٩٣م)، ج١.

(٢٠) امتاع الاسماع، ج١، ص٩٥، ج٧، ص١٦٢.

(٢١) امتاع الاسماع، ج١، ص١٢٤، حدثت سنة في شوال سنة(٢هـ)، للتفاصيل ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٠١.

(٢٢) ابن هشام، السيرة النبوية،ج٢، ص٤٣-٤٤ .

(٢٣) ابن هشام، السيرة النبوية ،ج٢، ص٧٣ .

(٢٤) امتاع الاسماع، ج١، ص١٣٥.

(٢٥) المصدر نفسه ، ج٧، ص١٦٦.

(٢٦) المصدر نفسه ، ج٧، ص١٦٧.

(٢٧) المصدر نفسه ، ج١، ص١٧٩.

(٢٨) ينظر :ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٤٥٤-٤٦٤.

(٢٩) امتاع الاسماع، ج١، ص١٩٣ -١٩٤، ج٧، ص١٦٧. غزوة بدر الآخرة: حدثت في شعبان سنة (٤هـ)؛ لأن في غزوة أحد توعد أبو سفيان المسلمين ببدر العام المقبل، وعلى هذا الأساس تواجه الجيشان مجدداً، لم يحدث قتال بعد أن قرر أبو سفيان الرجوع لمكة، أما المسلمون فأقاموا ببدر ثمانية أيام ينتظرون العدو، وباعوا ما معهم من التجارة فربحوا بدرهم درهمين، ثم رجعوا إلى المدينة وتوطدت هيبتهم في النفوس. ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٥٧٣- ٥٧٨.

(٣٠) ابن هشام، السيرة النبوية، ٢/٢٠٩-٢١٣.

(٣١) امتاع الاسماع، ج٧، ص١٦٧، ج٨، ص٣٧٦. غزوة بني قريظة: حدثت في سنة(٥هـ)، بعد غزوة الخندق، تعد غزوة بني قريظة امتدادا لغزوة الأحزاب، فبعد انسحاب المشركين من حدود المدينة التي أرادوا اقتحامها بمساعدة يهود بني قريظة -على الرغم من معاهدة السلام التي تربطهم مع جيرانهم المسلمين- أراد المسلمون التعامل مع يهود بني قريظة لنقضهم عهدهم وجعلهم المسلمين عرضة للهلاك، فحشدوا العساكر ضدهم التي تحركت نحو بني قريظة، وتمكنت من فرض حصارا قويا عليهم ارغمهم على الاستسلام والخضوع للمسلمين. ابن كثير، البداية والنهاية، ج٦، ص٧٠ فما بعدها .

(٣٢) امتاع الاسماع، ج٧، ص١٦٢ ،١٦٧، ج١٣، ص٣٣٣.

(٣٣) المصدر نفسه ، ج٧، ص١٦٨.

(٣٤) ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٣٨٩- ٤٣٧.

(٣٥) امتاع الاسماع، ج٢، ص١٢.

(٣٦) ينظر: ابن هشام، السيرة،ج٢، ص٤٣٧-٤٧٧ .

(٣٧) امتاع الاسماع، ج٧، ص١٧٢.

(٣٨) المصدر نفسه ، ج١، ص٩٦-٩٧.

(٣٩) امتاع الاسماع، ج١، ص١٨٩، وفي نفس الموضع ذكر المقريزي رواية أخرى بصيغة التضعيف جاء فيها " ويقال: بل استعمل أبا بكر رضي الله عنه". لكن عاد في موضع آخر أكد على علي بن ابي طالب ينظر: امتاع الاسماع، ج٩، ص ٢٢٩-٢٣٠.

(٤٠) امتاع الاسماع، ج١، ص٢٦٩-٢٧٠.

(٤١) المصدر نفسه ، ج١، ص٣١٠.

(٤٢) وفحوى الامر هو : كان سبب السرية أن دحية الكلبي أقبل من عند قيصر ملك الروم، ولما وصل إليه أجازه بمال وكساء فأقبل بذلك إلى أن وصل ذلك المحل، فلقيه الهنيد وابنه في ناس من جذام، فقطعوا عليه الطريق وسلبوه ما معه، ولم يتركوا عليه إلا ثوبا خلقا، فسمع بذلك نفر من جذام من بني الضبيب، ممن أسلم منهم فنفروا إليهم واستنقذوا لدحية ما أخذ منه، وقدم دحية على الرسول فأخبره بذلك، فبعث زيد بن حارثة في خمسمائة رجل ورد معه دحية، وكان زيد يسير بالليل ويكمن بالنهار ومعه دليل من بني عذرة، فأقبل حتى هجم على القوم، ومن كان معهم مع الصبح، فقتلوا الهنيد وابنه ومن كان معهم، وأخذوا من النعم ألف بعير، ومن الشاء خمسة آلاف، ومن السبي مائة من النساء والصبيان، ولما سمع بنو الضبيب بما صنع زيد ركبوا وجاؤوا إلى زيد وقال له رجل منهم إنا قوم مسلمون، فقال له زيد اقرأ أم الكتاب فقرأها، ثم قدم منهم جماعة للرسول وأخبروه الخبر وقال بعضهم يا رسول الله لا تحرم علينا حلالا، ولا تحل لنا حراما، فقال كيف أصنع بالقتلى، فقال أطلق لنا من كان حيا ومن قتل فهو تحت قدمي هاتين، فقال الرسول صدق، فقالوا ابعث معنا رجلا لزيد، فبعث معهم علي بن أبي طالب يأمر زيد أن يخلي بينهم وبين حرمهم وأموالهم، فقال علي يا رسول الله إن زيدا لا يطيعني، فقال خذ سيفي هذا، فأخذه وتوجه، فلقي علي رجلا أرسله زيد مبشرا على ناقة من إبل القوم، فردها علي على القوم وأردفه خلفه، ولقي زيدا فأبلغه أمر رسول الله، قال وعند ذلك قال له زيد، ما علامة ذلك، فقال هذا سيفه، فعرف زيد السيف وصاح بالناس فأجتمعوا، فقال من كان معه شيء فليرده، فهذا سيف رسول الله، فرد الناس كافة كل ما أخذوه ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية،ج٨، ص ١٣-١٤.

(٤٣) امتاع الاسماع، ج١، ص٢٦٨.

(٤٤) المصدر نفسه ، ج٢، ص٧.

(٤٥) المصدر نفسه ، ج٩، ص ٣٧٦.

(٤٦) المصدر نفسه ، ج٩، ص ٣٣٤.

(٤٧) اشتهرت بكتب التاريخ بصلح الحديبية، وانما كان هدنة لأمد معين مقدارها عشر سنوات، أعطي فيها الرسول محمد لنفسه وللمسلمين فرصة لإعادة ترتيب انفسهم، وفي الوقت نفسه أعطى فرصة للمشركين لأن يعيدوا النظر في موقفهم من الرسالة الإسلامية، وحتى تحقن الدماء للمدة المقررة تكون بعدها أبواب الحرب مفتوحة، ثم ما قام به الرسول لم يكن اذعاناً ولا اقراراً بالطاعة. ينظر: رياض عبد الحسين راضي البدراوي ، تطور "الشيعة الامامية الاثنا عشرية" في العراق خلال عهد المغول الايلخانيين(٦٥٦-٧٣٨هـ/١٢٥٨-١٣٣٧م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ، كلية الآداب، قسم التاريخ ، ٢٠١٤م، ص١٦٤.

(٤٨) امتاع الاسماع، ج١، ص٢٩٥، ج١٣، ص ١٠٣-١٠٥.

(٤٩) ينظر: نصر بن مزاحم المنقري(ت:٢١٢هـ/٨٢٧م)، وقعة صفين، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ،ط٢، (القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، ١٣٨٢هـ)،ص ٥٠٩؛ ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي(ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م)، مجمع البيان في تفسير القرآن، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، ط١، (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٩٥م)، ج٩، ص١٩٧.

(٥٠) امتاع الاسماع، ج٢، ص٤٥-٤٦ ، ج٧، ص١٤٢.

(٥١) المصدر نفسه ، ج٢، ص٩٤، ج١٤، ص ٣٢٢.

(٥٢) امتاع الاسماع ، ج٨، ص ٣٩١.

(٥٣) المصدر نفسه ، ج١، ص٣٥٢-٣٥٣ ، ج١٣، ص ٣٧٦.

(٥٤) المصدر نفسه ، ج٥، ص١٠٤.

(٥٥) المصدر نفسه ، ج١٤، ص ٩٧.

(٥٦) امتاع الاسماع، ج١٤، ص ٩٧، وينظر الحديث في: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري(ت:٢٥٦هـ/٨٦٩م)، صحيح البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، (مصر: السلطانية بالمطبعة الكبرى الأميرية،١٣١١هـ)،ج٢، ص٨٠؛ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت:٢٦١هـ/٨٧٤م)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه،١٩٥٥م)،ج١، ص١٠؛ ابن ماجة، سنن ابن ماجة، ج١، ص١٣؛ أبو داود ، سنن أبي داود، ج٥،ص٤٩٤؛ ، الترمذي، سنن الترمذي، ج٤، ص١٠٧ .

(٥٧) امتاع الاسماع، ج٢، ص١١٥

(٥٨) هو من بني مخزوم قبلية خالد بن الوليد. محمد بن احمد باشميل، من معارك الإسلام الفاصلة، ط٣(القاهرة: المكتبة السلفية، ١٩٨٨م)،ج١، ص١٨٢.

(٥٩) حليف لبني مخزوم وهو من الأسد. محمد بن احمد باشميل، من معارك الإسلام الفاصلة، ج١، ص١٨١.

(٦٠) امتاع الاسماع، ج١، ص١٠٩

(٦١) وهو من بني عبد شمس بن عبد مناف. محمد بن احمد باشميل، من معارك الإسلام الفاصلة،ج١، ص١٧٧.

(٦٢) امتاع الاسماع، ج١، ص١٠٤.

(٦٣) نوفل بن خويلد بن أسد، وهو أخو أم المؤمنين خديجة. محمد بن احمد باشميل، من معارك الإسلام الفاصلة، ج١، ص١٧٨.

(٦٤) وهو من بني عبد شمس بن عبد مناف. محمد بن احمد باشميل، من معارك الإسلام الفاصلة، ج١، ص١٧٨.

(٦٥) امتاع الاسماع، ج١، ص ١١٠.

(٦٦) النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة، أسر النضر في المعركة –وكان حامل لواء المشركين– وقد أمر النبي –صلى الله عليه وسلم– بقتله صبراً، فنفذ فيه حكم الإعدام علي بن أبي طالب في موضع يقال له (الأثيل) بوادي الصفراء، وكان النضر هذا من شياطين قريش، ومن أكبر مجرمي الحرب، ومن أشد الناس إيذاء للمسلمين. وهو من بين عبد الدار بن قصي. محمد بن احمد باشميل، من معارك الإسلام الفاصلة، ج١، ص١٧٩.

(٦٧) امتاع الاسماع، ج١، ص١١٤.

(٦٨) امتاع الاسماع ، ج٦، ص١٥٣، ج١٤، ص ٣٢٩.

(٦٩) المصدر نفسه ، ج١٤، ص ٣٢٩.
(٧٠) محمد بن احمد باشميل، من معارك الإسلام الفاصلة، ج١، ص١٧٨.
(٧١) المرجع نفسه، ج١، ص١٨١.
(٧٢) المرجع نفسه ، ج١، ص١٧٨.
(٧٣) المرجع نفسه ، ج١، ص١٧٧.
(٧٤) المرجع نفسه ، ج١، ص١٨٠.
(٧٥) محمد بن احمد باشميل، من معارك الإسلام الفاصلة ، ج١، ص١٨١.
(٧٦) المرجع نفسه ، ج١، ص١٨٢.
(٧٧) المرجع نفسه ، ج١، ص١٨٣.
(٧٨) امتاع الاسماع، ج١، ص١٣٩، ١٤١.
(٧٩) المصدر نفسه ، ج١، ص١٦٤
(٨٠) محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد(ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا،ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية،١٩٩٠م)،ج٢، ص٣١؛ علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين(ت:١٠٤٤هـ/١٦٣٤م)، السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون)، ط٢، (بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢٧هـ)، ج٢، ص٣٠٤.
(٨١) ابن سعد ، الطبقات، ج٢، ص٣١.
(٨٢) ابن هشام، السيرة النبوية ،ج٢، ص١٢٨.
(٨٣) محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (ت:٢٠٧هـ/٨٢٢م)، مغازي الواقدي، تحقيق: مارسدن جونس، ط٣، (بيروت: دار الأعلمي،١٩٨٩م)،ج١، ص٣٠٨.
(٨٤) عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد (ت:٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم،ط٢،(قم: مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٧م)،ج١٥، ص٥٣.
(٨٥) أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري(ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)، جمل من أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط١،(بيروت: دار الفكر،١٩٩٦م)، ج٦، ص٣٠٧؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة،ج١٥، ص٥٤.
(٨٦) امتاع الاسماع، ج١، ص١٨٩ –١٩٠.
(٨٧) الواقدي، مغازي الواقدي،ج١، ص٣٧٢.
(٨٨) امتاع الاسماع، ج١، ص٢٣٦.
(٨٩) المصدر نفسه ، ج١، ص٣١٠.
(٩٠) المصدر نفسه ، ج١، ص٣١٠.
(٩١) المصدر نفسه ، ج١، ص٣٩٩

(٩٢) امتاع الاسماع ، ج١، ص٤٠٠. وذكر في الموضع نفسه بأن هناك من يقول الذي قتلها غير علي بن ابي طالب.

(٩٣) امتاع الاسماع، ج١، ص١٠٤، ١٠٦.

(٩٤) أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت:٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق: عبد المعطي قلعجي،ط١، (بلا مكان طبع: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث،١٩٨٨م)،ج٣، ص٥٠. وكذلك ينظر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري،ط٢، (بيروت: دار الكتاب العربي،١٩٩٣م)،ج٢،ص٨٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٢، ص٢٦٧؛ المقريزي، امتاع الاسماع،ج٣، ص٣٢٠.

(٩٥) سورة الانفال، اية (٩).

(٩٦) الشيخ المفيد، الارشاد، ج١، ص٧١-٧٢.

(٩٧) امتاع الاسماع، ج١، ص١٤٨.

(٩٨) المصدر نفسه ، ج١، ص١٥٧.

(٩٩) السيرة النبوية، ج٢، ص٨٠.

(١٠٠) الشيخ المفيد، الارشاد،ج١، ص٨٧.

(١٠١) امتاع الاسماع، ج١، ص٢٤٥.

(١٠٢) الشيخ المفيد ، الارشاد ،ج١، ص ١٠٩-١١٠.

(١٠٣) أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير(ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري،ط١، (بيروت: دار الكتاب العربي،١٩٩٧م)،ج٢، ص٦٧.

(١٠٤) محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي(ت:٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، حياة الحيوان الكبرى،ط٢،(بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢٤هـ)،ج١، ص٣٨٧.

(١٠٥) ابن هشام، السيرة النبوية،ج٢، ص٢٣٤.

(١٠٦) الشيخ المفيد، الارشاد،ج١، ص١١٣.

(١٠٧) امتاع الاسماع، ج١، ص٣١٠

(١٠٨) امتاع الاسماع، ج١٣، ص ٣٣٣-٣٣٤.

(١٠٩) سورة التوبة ، اية (٢٥).

(١١٠) امتاع الاسماع، ج٢، ص١٤، ج٨، ص ٣٨٨-٣٨٩.

(١١١) امتاع الاسماع ، ج٢، ص١٤ -١٥.

(١١٢) المصدر نفسه ، ج٢، ص٩٦.

(١١٣) سورة النجم، اية (٣-٤).

● **ثبت المصادر والمراجع:**

أولا: المصادر العربية والمعربة

● **القرآن الكريم**

ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري،(بيروت: دار الكتاب العربي،١٩٩٧م).

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، صحيح البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، (مصر: السلطانية بالمطبعة الكبرى الأميرية،١٣١١هـ).

البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، جمل من أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، (بيروت: دار الفكر،١٩٩٦م).

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، (بلا مكان طبع: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث،١٩٨٨م).

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، الجامع الكبير (سنن الترمذي)، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي،١٩٩٦م).

●ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي.

حوادث الدهور في مدى الايام والشهور، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين، (بيروت: عالم الكتب،١٩٩٠م).

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر: دار الكتب، د.ت).

المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تحقيق: دكتور محمد محمد أمين، (بلا مكان طبع: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د–ت).

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق: حسن حبشي، (مصر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي،١٩٦٩م).

ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم،(قم: مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٧م).

الحلبي، علي بن إبراهيم بن أحمد، السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون)، (بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢٧هـ).

ابن حنبل، أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، (بلا مكان طبع: مؤسسة الرسالة،٢٠٠١م).

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، (بيروت: دار الغرب الإسلامي،٢٠٠٢م).

أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث الأزدي، سنن ابي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي، ط١، (بلا مكان طبع: دار الرسالة العالمية،٢٠٠٩م).

الدميري، محمد بن موسى بن عيسى، حياة الحيوان الكبرى، ط٢، (بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢٤هـ).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، (بيروت: دار الكتاب العربي،١٩٩٣م).

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت).

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية،١٩٩٠م).

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع،(بيروت: دار المعرفة، د– ت).

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد وأبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (القاهرة: دار الحرمين،١٩٩٥م).

الطبرسي، ابي علي الفضل بن الحسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، ط١، (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٩٥م).

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري،(المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية،١٣٨٧هـ).

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله، تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، (بلا مكان طبع: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،١٩٩٥م).

ابن فهد الهاشمي، عمر بن فهد المكي، معجم الشيوخ، تحقيق: محمد الزاهي، (مكة المكرمة: بلا مطبعة، د.ت).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (الرياض: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٩٧م).

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بلا مكان طبع، دار إحياء الكتب العربية، د–ت).

المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، ط٥، (بلا مكان طبع: مؤسسة الرسالة،١٩٨١م).

ابن مزاحم، نصر بن مزاحم المنقري، وقعة صفين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٢، (القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، ١٣٨٢هـ).

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه،١٩٥٥م).

المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق: مؤسسة آل البيت(ع) لتحقيق التراث، ط٢،(بيروت: دار المفيد، ١٩٩٣م).

●المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين.

إغاثة الامة بكشف الغمة، تحقيق: كرم حلمي فرحات، (مصر: بلا مطبعة،١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م).
إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، (بيروت: دار الكتب العلمية،١٩٩٩م).
معرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم، تحقيق: محمد احمد عاشور، (بيروت: دار الاعتصام، ١٩٧٢م).
ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ط٣، (بيروت: دار صادر،١٤١٤هـ).
ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، ط٢، (مصر: مصطفى البابي الحلبي وأولاده،١٩٥٥م).
الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي، مغازي الواقدي، تحقيق: مارسدن جونس، ط٣، (بيروت: دار الأعلمي،١٩٨٩م).
ثانيا : المراجع العربية والمعربة
باشميل، محمد بن احمد، من معارك الإسلام الفاصلة، ط٣(القاهرة: المكتبة السلفية، ١٩٨٨م).
حجاجرة، عرسان غازي، حاملوا الالوية والرايات لرسول الله في الغزوات،(الناصرة : دار النهضة للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م).
طقوش، محمد سهيل، تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام (٦٤٨ – ٩٢٣ هـ/ ١٢٥٠ – ١٥١٧ م)، (بيروت ، دار النفائس ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).
عاشور، سعيد عبد الفتاح، العصر المماليكي في مصر والشام، ط٢(القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٦م).
موير، وليم، تاريخ دولة المماليك في مصر، تعريب، محمود عابدين وسليم حسن، (القاهرة: مكتبة مدبولي،١٩٩٥م).
ثالثا : الرسائل والاطاريح
●البدراوي، رياض عبد الحسين راضي، تطور "الشيعة الامامية الاثنا عشرية" في العراق خلال عهد المغول الايلخانيين (٦٥٦-٧٣٨هـ/١٢٥٨-١٣٣٧م)،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ، كلية الآداب، قسم التاريخ ،(٢٠١٤م).
رابعا: الدوريات والصحف
الحمداني وسلمان، طه عفان ومها عداي، الشعارات والاهازيج والرايات في غزوات النبي وسراياه، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة الفلوجة، العدد، ٥، السنة الثالثة، (٢٠١٦م).

List sources and references
First: Arabic and Arabized sources
. Koran
1- Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad, Al-Kamil in History, edited by: Omar Abdel Salam Tadmurri, (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1997 A.D).

2- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim, Sahih Al-Bukhari, edited: A group of knowledge,(Egypt: Al-Sultaniyah Al-Kubra Al-Amiriyya Press, 1311 A.H).
-3- Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber, Sentences from the Genealogies of the Nobles, edited by: Suhail Zakkar and Riyad Al-Zirakli, (Beirut: Dar Al-Fikr, 1996 A.D).
-4- Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali, Evidence of Prophethood and Knowledge of the Conditions of the Owner of Sharia, Verified by: Abdul Al-Muati Al-Ajji, (without a place, printed by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Dar Al-Rayyan Heritage, 1988 A.D).
5 - Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Surah Al-Jami' Al-Kabir (Sunan Al-Tirmidhi), edited by Bashar Awad Ma'rouf (Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1996 AD).
Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusuf bin Taghri Bardi●
6- Events of ages over days and months, investigated by: Muhammad Kamal al-Din Ezz al-Din (Beirut: Alam Al-Kutub, 1990 AD).
7- The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, (Egypt: Dar Al-Kutub, D.T).
8- Al-Manhal Al-Safi and Al-Mustafi' after Al-Wafi, edited by Dr. Muhammad Muhammad Amin,(without a place, printed by the Authority Egyptian General Book, D.T).
- 9- Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad, Anbaa al-Ghamr bi Ibn al-Umar, edited by: Hassan Habashi (Egypt: Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage, 1969 A.D)
10- Ibn Abi Al-Hadid Abdul Hamid bin Hibat Allah bin Muhammad, Explanation of Nahj Al- Balagha, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, (Qom: Ismailian Foundation for Printing, Publishing and Distribution, 1967 A.D).
11- Al-Halabi, Ali bin Ibrahim bin Ahmad Al-Sira Al-Halabi, "Human Al-Ayoun" in the biography of Al-Amin Al-Ma'mun, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1427 A.H).
12- Ibn Hanbal, Ahmad ibn Hanbal, Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, verified by Shuaib, al-Arna'ut and others, (Without a place, printed by Al-Resala Foundation, 2001 A.D).
13- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit, History of Baghdad, edited by: Bashar Awad Ma'rouf, (Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 2002 A.D).
14- Abu Dawud Al-Sijistani, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi, Sunan Abi Dawud, edited by: Shuaib Al-Arnaut And Muhammad Kamel Qarabulli, (without a place, published by Dar Al-Resala International, 2009 A.D).
15- Al-Dumairi, Muhammad bin Musa bin Issa, Life of the Great Animal, 2nd edition, (Beirut: Dar Al-Kutub Scientific, 1424 A.H).(
16- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman, The History of Islam and the Deaths of Celebrities And the Flags, edited by: Omar Abdel Salam Al-Tadmuri, 2nd edition, (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1993 A.D).
17- Al-Sakhawi, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman, The Bright Light of the People of the Ninth Century, (Beirut, Dar al-Hayat Library,D.T).
18- Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Mani' Al-Basri, The Great Classes, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1990 A.D).

19- Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Badr, the Riser with Virtues, after the Seventh Century , (Beirut: Dar Al-Ma'rifa, D.T).
20- Al-Tabarani, Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed, Al-Mu'jam Al-Awsat, edited by: Abu Moaz Tariq bin Awadallah Bin Muhammad and Abu Al-Fadl Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini (Cairo: Dar Al-Haramain, 1995 A.D).
21- Al-Tabarsi, Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hasan, Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, verified by: a committee of scholars And the Specialized Investigators, (Beirut: Al-Alami Publications Foundation, 1995 A.D).
22- Ibn Abdul-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad, the introduction to the meanings of the Muwatta And the chains of transmission, edited by: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi and Muhammad Abdel-Kabir Al-Bakri (Morocco: Ministry of General Endowments and Islamic Affairs, 1387 A.H).
23- Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibatullah, the history of the city of Damascus, mentioning its virtues and naming those who solved it from among the examples or passed through its areas from its inhabitants and its people, edited by: Muhib al-Din Abu Sa`id Omar ibn Gharamah Al-Amrawi, (Without a Place, printed by Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1995 A.D).
24- Ibn Fahd Al-Hashimi, Omar bin Fahd Al-Makki, Mu'jam Al-Shuyukh, edited by: Muhammad Al-Zahi, (Mecca: None Press, D.T).
25- Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi, The Beginning and the End, edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki (Riyadh: Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising ,1997 A.D).
26- Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, Sunan Ibn Majah, edited by Muhammad Fouad Abdul Baqi,(without a place, Dar Ihya al-Kutub al-Arabi, D.T).
27- Al-Muttaqi Al-Hindi, Alaa Al-Din Ali bin Hussam Al-Din Ibn Qadi Kanz Al-Ummal fi Sunan Al-Qalaa wa Al-A'il, edited by: Bakri Hayani and Sufuh Al-Saqqa, Taha, 5nd edition, (without a place, Al-Risala Foundation Printing, 1981 A.D).
28- Ibn Muzahim Nasr bin Muzahim Al-Manqari, The Battle of Siffin, edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, 2nd edition, (Cairo: Modern Arab Foundation for Printing, Publishing and Distribution, 1382 A.H).
29- Muslim, Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri, Sahih Muslim, edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, (Cairo, Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners Press, 1955 A.D).
30- Al-Mufid Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu'man Al-Akbari Al-Baghdadi, Guidance in Knowing God's Proofs on His Servants Verified by the Aal al-Bayt (peace be upon him) Foundation for the Verification of Heritage, 2nd edition, (Beirut: Dar al-Mufid, (1993 A.D).
Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir Taqi Al-Din●
31- Relief to the nation by revealing the grief, edited by: Karam Hilmi Farhat (Egypt: Without Press, 1427 AH / 2007 A.D).
32- Entertaining the hearing with the status, wealth, grandchildren, and possessions of the Prophet, edited by: Muhammad Abd al-Hamid Al-Numaisi (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1999 A.D).
33- Knowing the rights owed to the Prophet's family over those other than them, edited by: Muhammad Ahmed Ashour, (Beirut: Dar Al-I'tisam, 1972 A.D).

34- Ibn Manzur, Jamal al-Din Abu al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali, Lisan al-Arab, 3rd edition, (Beirut: Dar Issued, 1414 A.H).
35- Ibn Hisham Abd al-Malik bin Hisham bin Ayoub al-Himyari al-Ma'afiri, The Biography of the Prophet by Ibn Hisham, edited by: Mustafa Al-Saqqa and others, 2nd edition, (Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi and His Sons, 1955 A.D).
36- Al-Waqidi, Muhammad bin Omar bin Waqid Al-Sahmi, Maghazi Al-Waqidi, edited by Marsden Jones, 3rd edition,(Beirut: Dar Al-Alami, 1989 A.D).

Second: Arabic and Arabized references

1- Bashmil, Muhammad bin Ahmad, from the decisive battles of Islam, 3rd edition (Cairo: Al-Maktabah Al-Salafiyya, 1988 A.D).
2- Pilgrims, grooms, invaders carrying banners and banners for the Messenger of God in the invasions, (Nazareth: Dar Al-Nahda for Printing and Publishing, 2006 A.D).
3- Taqoush, Muhammad Suhail, The History of the Mamluks in Egypt and the Levant (648-923 AH / 1250-1517 AD), (Beirut: Dar Al-Nafais, 1418 AH / 1997 A.D).
4- Ashour, Saeed Abdel Fattah The Mamluk Era in Egypt and the Levant, 2nd edition, (Cairo: Dar Al Nahda Al Arabiya,1976 A.D).
5- Muir, William, The History of the Mamluk State in Egypt, Arabized by Mahmoud Abdeen and Salim Hassan (Cairo: Library Madbouly, 1995 A.D).

Third: Theses and dissertations

1- Al-Badrawi, Riyad Abdel-Hussein Radi, The development of the Twelver Imami Shiites in Iraq during the reign of the Ilkhanid Mongols (656-5738 / 1258-1337 A.D), unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department History, (2014 A.D).

Fourth: Periodicals and newspapers

1- Al-Hamdani and Salman, Taha Affan and Maha Aday Slogans, chants, and banners in the Prophet's conquests And Saraya, Journal of the College of Education for Girls, University of Fallujah, Issue 5, Third Year, (2016 A.D).